

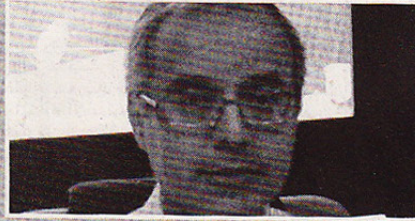
Publication	Journaliste	Format	Date
Akhbar al yawm	Mostapha khriiss	1/4 Page	04 Novembre 2010

5

www.akhbar.press.ma

أسئلة:

المصطفى خريص *



لا بد من بذل مجهودات مضاعفة لإشاعة ثقافة التأمين داخل المقاولات

■ حاوره- خ.ز. ■

□ كيف تجد سلوك وتعامل المقاولات المغربية مع ثقافة التأمين وغيرها شركات التأمين؟

● نميز داخل مجموعة «أكسا المغرب» بين نوعين من المقاولات، المقاولات الكبرى من جهة، والمقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جدا من ناحية أخرى. بالنسبة إلى المقاولات الكبرى، بلغت ثقافة التأمينات درجة متطورة جدا، خاصة وأن المخاطر التي تواجهها هذه الفئة من المقاولات تظل مهمة، وكذلك اهتمام ووعي واستحضار أصحابها لأهمية هذه المخاطر التي تواجهها. أما المقاولات الصغرى والمتوسطة، التي تشكل 90 في المائة من نسجنا الاقتصادي، فلا بد من بذل مجهودات كبيرة من أجل إشاعة ثقافة التأمين، والتحصين بأهمية المخاطر التي يمكن أن تواجهها، الأمر نفسه بالنسبة إلى المقاولات الصغيرة جدا، التي يظل مفهوم التأمينات داخلها غائبا وغير مالوف بالمرّة.

□ ما هي الخطوات التي تقوم بها «أكسا المغرب» من أجل إشاعة ثقافة التأمين داخل المقاولات المغربية بجميع فئاتها؟

● داخل «أكسا المغرب» نولي اهتماما خاصا للمقاولات الصغرى والمتوسطة، فنحن واعون بخصوصيات هذه الفئة من المقاولات، فهي وحدات دينامية يستثمر أربابها بأرصدهم الخاصة، أو يلتجئون إلى الاقتراض من أجل تطوير مشاريعهم، وفي حالة وقوع مكروه ما، يمكن أن ينهار مجهود حياة بأكملها، وهنا تظهر أهمية الاستثمار في استراتيجية وقائية ومعرفة تدبير المخاطر التي يمكن أن تواجهها المقاولات. لذلك فنحن داخل «أكسا» واعون بأهمية دورنا، الذي يرتكز على مرافقة هذه المقاولات عبر الاستشارة والمرافقة الملائمة لخصوصيات كل مقاول على حدة. وفي هذا الصدد، قمنا سنة 2009 بتطوير موقع فريد من نوعه، إن على الصعيد الوطني أو الدولي، يمكن المقاول من وضع تشخيص قبلي للمخاطر التي يمكن أن تواجهها، وقد لاقت هذه التجربة نجاحا كبيرا لدى أرباب المقاولات المتوسطة والصغرى، وحاليا نشغل على صيغة جديدة للموقع، سنتمكن مسيري المقاولات الصغرى والمتوسطة من الاستفادة من امتيازات الاستشارة والمرافقة.

□ ما هي أنواع التأمينات التي تنخرط فيها هذه المقاولات؟

● على رأس المنتوجات التأمينية التي تطلبها المقاولات، نجد التأمين عن حوادث الشغل، والتأمين عن المرض، وتأمين المسؤولية المدنية عن السيارات التي تغطي أسطول عرباتها، بالإضافة إلى التأمين عن الخسائر والحرائق والأخطار الأخرى والمسؤولية المدنية التي تظل هي الأخرى الأكثر طلبا من قبل المقاولات الكبرى. زيادة على ذلك، تقوم مقاولات أخرى بنقل البضائع، لذلك نجد هذه الفئة تكتف في تأمينات عن النقل، لكن المقاولات الصغرى والمتوسطة، والمقاولات الصغرى جدا بصورة أقل، لا تكتف بكفيفة كبيرة في التأمين عن الخسائر المرتبطة بالملكيات، في الوقت الذي يمكن فيه تأمين جيد من ضمان دوام نشاط المقاول وتمكينها من التركيز على أنشطتها وتطلعاتها التنموية.

*المدير العام بالنهاية المكلف بسوق التأمين وإعادة التأمين ب«أكسا المغرب»